اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 30-09-2012 رقم العدد: 6929 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 60 رقم القصاصة: 1

المؤسِّس لم يكن مغامراً أو مجازفاً

# كرسي علمي باسم الأمير سلمان لأبحاث الطاقة

ولي العهد في صورة تذكارية مع وزير التعليم العالي وعدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 30-09-2012 رقم العدد: 6929 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 60 رقم القصاصة: 2

الأمير سلمان يطلع على معرض «الاعتدال السعودي.. مواقف وشواهد».

اعتدلنا ولا نزال في سياستنا الخارجية منذ توحيد البلاد على يد المغفور له الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين في أنحاء الوطن. فصداقتنا معتدلة مع الجميع ونعطي الأولوية لأمتنا العربية والإسلامية.

بل وبلادنا معتدلة أيضا في مواجهة خلافات الآخرين، حيث تترك المجال دائما رحبا للعودة والمصالحة دون انتقام أو انعزال أو مصادمة، وهذا هو الاعتدال الحقيقي.

واعتدالنا اليوم هو شكر لله عز وجل على ما حبانا من نعمة التوحيد والدين الصحيح، ونعمة الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار، التي تنفيأ ظلالها ويحسدنا عليها الكثيرون.

وبهذه المناسبة أدعو أبنائي الطلاب وبناتي الطالبات إلى أن يلتزموا بالوسطية والاعتدال في أمورهم وتفكيرهم، لأنها هي الطريق الصحيح الذي سنه لنا الله عز وجل في وسط هذا العالم الذي يموج اليوم بالفكر والآراء، منها ما هو جيد ومنها ما هو رديء.

وهذه البلاد قامت على الاعتدال والعدل منذ تأسيسها قبل أكثر من مائتين وسبعين عاما، واستمرت على منهجها الإسلامي العظيم هذا في عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه- وسار على منهجه أبناؤه الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - يرحمهم الله- وسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يحفظه الله.

وهذا المنهج هو منهجنا جميعا ونحن بصفتنا مواطنين مسؤولون عن المحافظة عليه، والالتزام به لأنه أساس قيام بلادنا على الكتاب والسنة النبوية، وأساس وحدتنا في أنحاء هذا الوطن الغالي.

ولنتذكر ما قاله الملك عبدالعزيز - رحمه الله . "على كل فرد من رعيتنا يحس أن ظلما وقع عليه أن يتقدم إلينا بالشكوى... وعلى كل من يتقدم بالشكوى أن يبعث بها بطريق البرق، أو البريد المجاني على نفقتنا... وعلى كل موظف بالبريد أو البرق أن يتقبل الشكاوى من رعيتنا ولو كانت موجهة ضد أولادي وأحفادي وأهل بيتي...

وليعلم كل موظف يحاول أن يثني أحد أفراد الرعية عن تقديم شكواه مهما كانت قيمتها، أو حاول التأثير عليه ليخفف لهجتها، أننا سنوقع عليه العقاب الشديد...

لا أريد في حياتي أن أسمع عن مظلوم، ولا أريد أن يحملني الله وزر أو ظلم أحد، أو عدم نجدة مظلوم، أو استخلاص حق مهضوم... ألا قد بلغت، اللهم فاشهد..." ونحن سائرون بإذن الله على هذا المنهج وسنحافظ عليه».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة قد قال في تقديمه للقاء: "المحاضرة ستتحدث عن مؤسس منهج

الأمير سلمان مشددا على أن الاعتدال في كل شؤون الحياة يحقق المصالح العامة للناس.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 30-09-2012 رقم العدد: 6929 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 60 رقم القصاصة: 3

خالد الفيصل خلال تقديمه للمحاضرة.

الاعتدال السعودي في هذه البلاد، الملك الفذ عبد العزيز .. سيدي هذا الجمع المبارك وكله آذان صاغية لما سوف تقولونه هذا المساء عن والدكم العظيم .. المكان والكلام واللحظة لكم يا سيدي فتفضلوا يرعاكم الله".

من جهته، كشف الدكتور أسامة طيب مدير جامعة الملك عبد العزيز، أن الأمير سلمان وافق على إطلاق كرسي علمي يحمل اسم ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع متخصص في أبحاث الطاقة، والذي بلغت تكلفته الإجمالية ستة ملايين ريال، ويعنى بمجال إجراء الأبحاث في مجالات الطاقة المختلفة.

وقال طيب خلال كلمته الافتتاحية للقاء: "أشرقت جامعة المؤسس وهي تستضيف لقاء سلمان العطاء .. سلمان التاريخ والأصالة .. ولي العهد الأمين .. الساعد الأمين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ونحن في هذه الليلة المباركة وقاسمها المشترك الأمير سلمان .. الأمير الأكثر اطلاعاً ودراية وعناية بتاريخ المملكة العربية السعودية ومؤسسها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، ونحن أيضاً نحتفل اليوم بالذكرى الوطنية الثانية والثمانين لتوحيد المملكة وعلى مسافة قريبة من أبرق الرغامة"، وذلك في إشارة إلى الموقع الذي شهد حكمة وحنكة واعتدال الملك عبد العزيز.

وأشار طيب إلى أن الجامعة شرفت باسم الملك المؤسس، وهي اليوم في ضيافة كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي، هذا المنهج المعتدل الذي أرسى دعائمه الملك عبد العزيز، مبيناً أن الجامعة بعدد طلابها وطالباتها جميعاً وأعضاء هيئة التدريس فيها، يرحبون بولي العهد الذي سيلقي الليلة – البارحة – ضمن سلسلة حوار في الاعتدال ندوة بعنوان "الاعتدال في حياة الملك عبد العزيز".

من جهته، أوضح الدكتور عدنان بن سالم الحميدان عميد الدراسات العليا على هامش اللقاء أن ولاة الأمر لهم نظرة بصائرية في اعتنائهم بالمدرسة الفكرية للإنسان ورعايته بالجانب السلوكي المرتبط بإدارة الإنسان، كون اعتداله هو الاستلهام الصادق الذي انبثق من مدرسة المغفور له الملك عبد العزيز.

وأضاف الحميدان "هذا المؤسس الذي حمل رؤى حضارية عبر التاريخ صنعت بعون الله صيغة الإنسان السعودي حتى يتحول إلى واع يدرك ثبات نفسه سلوكيا وأخلاقيا وحضاريا، متواز مع الهدف الذي يرمي إليه دينه الحنيف، ويؤسس دولة قيادية حضارية متطورة ذات نهضة رغدة وسيادة دينية واقتصادية".

زاد "كنا قد أنصتنا وبكل فخر إلى لقاء الأمير سلمان بن عبد العزيز والذي رسخ في أدمغتنا منهج الاعتدال في حياة الملك عبد العزيز بالصفة التي تمكن الإنسان السعودي من أداء واجباته ليصل إلى الهدف الذي يرمي إليه".

وبين "أن لقاء الأمير سلمان بن عبد العزيز كان لقاء ساميا احتضنته جامعة الملك عبد العزيز، وبرنامجا علميا له مساحة تؤهله وترسخ مفهومه ليوجه بالمنهج العلمي للباحثين والتلقين من أساتذة الجامعة وطلابها، قوامه رفعة الذات والمنهج العلمي والتعامل مع كل قضايا الفكر وتعزيز يمس جوهر التركيب الحضاري للذات البشرية، وجملة الذوات الأخرى، ويزيد المجتمع بخطاب فكري ملكي سام في المعالجة الحضارية الأخلاقية ذات الآفاق الإبداعية وتوظيفها غاية في الارتباط الديني والحضاري الذي يقدح أثرا وضياء فكرا وفخرا".

**اعتدالنا أيضا في الإفادة من العلوم والمخترعات والتطورات الحديثة في إطار ديننا ومبادئنا وما يخدم مجتمعنا**

**اعتدالنا اليوم مطلب شرعي وضروري لمواجهة ما تعيشه الأمة من اضطراب وتجاهل للأسس والمبادئ**

**أين هي تلك الدعوات البشرية والانفعالية لقومية عربية براقة لا أساس لها وأين هي تلك الأيديولوجيات الكبيرة التي تابعها البعض وأيّدها؟**

**اعتدلنا ولا نزال في سياستنا الخارجية منذ توحيد البلاد وصداقتنا معتدلة مع الجميع والأولوية لأمتنا العربية والإسلامية**